النفور منهم واجب عليك

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

وَلا تَرْكَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ

يقول الله عز وجل في القرآن عظيم الشأن " وَلا تَرْكَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ". من هم الظالمون ؟ الذين يشركون بالله ، الذين لا يقبلون الله والذين يحاربون الله .

من هم الذين يحاربون الله ؟ هذا واضح ، كما نرى العالم كله يهاجم المسلمين ويهاجم الإسلام لنكون أكثر دقة . لا قيمة للمسلمين لأن المسلمين لم يبق لهم ثقة في الله ﷻ ولأنهم مع الظالمين ، يتم تحقيرهم وإزدراءهم . الكفار يلعبون بالمسلمين . يتساءلون من أين تأتي هذه الأشياء علينا ؟ لماذا تحدث هذه الأشياء لنا ؟ ذلك لأنهم لا يؤمنون بالله ﷻ . يقولون نحن مسلمون ولا يؤمنون بالله ﷻ ، يؤمنون بالكفار ويخافون منهم . يفعلون ما يريدون على الرغم من أنهم يقولون إننا لا نفعل ذلك ، اتباع العثمانيين ، هكذا يكون حالهم عندما يرفع أحدهم رأسه يسبب لهم الكثير من المتاعب لدرجة أنهم يجبرونه على أن يكون معهم . ولكن في النهاية فإن الله سينصر من معه .

يقال أن الله يُمْهِلُ ولا يُهْمِل. الله يعطي الوقت ولا ينسى . في النهاية سيخضعهم للحساب ويمنحهم ما يستحقونه . لأنه آخر الزمان ، تظهر جميع أنواع الشر، الأشياء السيئة ، القذارة على أنها صحيحة ، مثل الحقيقة ، كما لو كانت طبيعية . ويظهرون الشر كخير في كل شيء . ستندهش أينما نظرت فسترى أنهم يفعلون عكس الطبيعة وما هو طبيعي ، ومع ذلك فإن العالم كله يركض خلفهم ويتبعهم . لذلك يجب أن لا تكون مع الظالمين . كن مع الحق ، مع الحقيقة ، حتى لو كانوا يشوهون الحق وما هو صواب ، عليك أن تكون مع ما هو حقيقي وصحيح على الأقل بقلبك ، يجب أن تكون كذلك ، حتى لو كان هذا هو أضعف الإيمان وأنت لا يمكنك تغيير أي شيء بيدك ، لا يمكنك أن تقول أي شيء بلسانك ، فأنت مع الحق وتنفر من الكفر . عليك أن تكون ضد الكفر .

فقط من أجل القليل من المنفعة الدنيوية يقولون ، إنهم يفعلون هذا وذاك فينا ، ويفعلون كذا وكذا ، إنهم يؤذوننا لذلك دعونا نكون معهم . ولكن بغض النظر عن القدر الذي تقدمه لهم ، فإنهم سيأخذون المزيد ودائما يريدون أكثر ، يركبونك ويمتصون دمك ويذوبون عظامك ويفعلون كل شيء . هذا لا ينتهي أبدًا .

لا يمكنك حتى تخيل ما يفعله الشيطان وأتباعه وماذا يمكنهم فعله . كلما اعترفت بهم كلما ازداد الأمر سوءًا وأصبح أسوأ وأسوأ . فليكن هناك نفور منهم في قلبك ، لهؤلاء الكفار الذين هم أعداء الله ، علينا أن نكون أعداء لهم . نعم ، لا يمكننا أن نخرج ونقاتلهم ونخوض حربًا معهم ، هذا ليس ضروريًا ، وهذا ليس واجبك على أي حال ، واجبك هو أن تنفر وتقول إن ما يقولونه خطأ ، إنه ليس جيدًا ، إنه ضار ، إنه ليس مفيدا لنا وليس مفيدا للبشر . وهذا ما يجب أن تحافظ عليه باستمرار في قلبك ، فقد يفيدك من النار ، العقاب والعذاب .

لو فعل الجميع هذا لكان الجميع مرتاحين ، فعندئذ تنزل علينا رحمة الله وتكون مع الله ﷻ. بل على العكس ، إذا كنت مع أعداء الله ، فأنت أيضًا من أعداء الله ، والعياذ بالله . الله يرسل لنا الصاحب ويزيد الإيمان في قلوبنا . الله يزيد حبنا له ويزيد نفورنا من الكفرة . ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
27/2020-12-12 ربيع الآخر 1442، زاوية أكبابا ، صلاة الفجر